بين بين

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2016

النسيج الرقمي القرآني..

أحد أوجه إعجاز القرآن في العصر الحديث.. العصر الرقمي

ولكن.. هذا الإعجاز الرقمي في القرآن.. يأتي وفق أي قراءة قرآنية؟!..

هناك سبع أو عشر قراءات متواترة للقرآن.. كلها صحيحة وبسند متَّصل؟!

كل قراءة لها رسم وعدد آيات وكلمات وحروف..

الإعجاز الحقيقي.. أن القرآن معجز بالقراءات الصحيحة كلها..

والدليل.. هذا الموقع.. موقع طريق القرآن..

هذا الموقع الذي يستند في إحصاءاته كلها إلى الترتيب الهجائي الحديث للحروف العربية..

وإلى قواعد الإملاء الحديثة وليس إلى الرسم العُثماني للمصحف..

فحتى وقت قريب جدًا، ما كان أحد ليصدِّق أن البناء الإحصائي مُعجز بحسب قواعد الإملاء الحديثة..

معتقدين أنه معجز فقط بالرسم العثماني الذي كُتب به أوّل الأمر..

القراءات الصحيحة المتواترة.. ليست بعيدة عن ذلك..

فلكل قراءة نظام رقمي مُعجز يميزها عن القراءات الأخرى..

قد يتعجب البعض من ذلك ويراه ضربًا من المحال!!

فما رأيكم أن نثبت ما نقول.. وبالأرقام..

حسناً.. إليكم الدليل..

وحتى لا نتعمق ونثقل على غير المتخصصين.. سأعرض عليكم مثالًا مبسّطًا..

وبما أننا في موقع طريق القرآن نستند إلى مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم..

تأمّلوا الهمزة المُسَهَّلة والإمالة عند حفص..

الهمزة المُسَهَّلة.. أن تخرج منطوقة من مخرجين.. بين همزة وألف..

والإمالة أن تمال الفتحة لكي تكون قريبة من الكسرة.. وأن يمال الألف نحو الياء..

وللعلم..

لا يوجد لحفص في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها همزة مُسَهَّلة..

ولا يوجد لحفص في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة..

الآن تأمّلوا أين جاء الهمزة مُسَهَّلة..

لقد جاءت في سورة فصلت في كلمة (أَأَعْجَمِيٌّ) في هذه الآية..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ **أَأَعْجَمِيٌّ** وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

قرأ حفص بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، أي بين همزة وألف..

وكما ترون.. فإن علامة الهمزة المسهلة هي الصفر المُصْمَت فوق الهمزة الثانية..

الهمزة الثانية في كلمة أَأَعْجَمِيٌّ هي الحرف رقم **41** من بداية الآية..

لا يختلف ترتيب الحرف مع اختلاف الرسم.. بحسب قواعد الإملاء الحديثة أو بحسب الرسم العُثماني..

العجيب أن ترتيب سورة فصلت في المصحف **41** أيضًا..

والأعجب أن حروف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية نفسها **41** مرّة

حرف القاف تكرّر 4 مرّات

حرف الراء تكرّر 3 مرّات

حرف الألف تكرّر 22 مرّة

حرف النون تكرّر 12 مرّة

بل أعجب من ذلك فإن الحروف المنقوطة في الآية نفسها عددها **41** حرفًا!

العدد **41** يتأكد عبر أكثر من طريق!

سبحان الله!!

والآن إليكم الإمالة..

تأمّلوا أين جاء هذه الإمالة..

لقد جاءت في سورة هود في كلمة (**مَجْرَاهَا**) في هذه الآية..

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ **مَجْرَاهَا** وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (**41**) هود

تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا.. إنه العدد **41** نفسه!

سبحان الله.. العدد ذاته..

لاحظوا أيضاً كيف تتوسط كلمة "مجراها" الآية تمامًا..

5 كلمات و21 حرفًا قبلها.. و5 كلمات و21 حرفًا بعدها..

سبحان الله!!

إليكم الأعجب من ذلك.. تأمّلوا الآيتين معًا.. آية الهمزة المُسَهَّلة وآية الإمالة..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ **أَأَعْجَمِيٌّ** وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (**41**) هود

كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات الآيتين؟

سبحان الله.. إن مجموع كلمات الآيتين = **41** كلمة!

لن أعلق.. أترك التعليق لكم!

ولكن.. لماذا جاء رقم آية فصلت 44 ولم يأت 41 مثل رقم آية هود؟!

إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحد يتوقعها..

لقد ورد لفظ (فُصِّلَتْ) في سورة فُصِّلَتْ مرّتين..

في هذه الآية رقم 3 ..

كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3) فصّلت

وفي الآية رقم 44

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصّلت

ويمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين 44 – 3 يساوي **41**

العدد ذاته.. سبحانك ربي!

والآن.. إليكم هذا الترابط المذهل..

رقم آية هود **41** .. في إشارة إلى سورة فُصِّلَتْ.. لأن **41** هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!

كما أن مطلع سورة هود يشير أيضاً إلى سورة فُصِّلَتْ..

تأملوا مطلع سورة هود..

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

سبحانك ربّي.. **ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ!!**

أتمنى أن أعلق.. ولكن تعجز الكلمات!!

وحتى أزيد من دهشتكم.. فإن كلمة (فُصِّلَتْ) لم ترد في القرآن الكريم كله إلا في سورتي هود وفُصِّلَتْ فقط!!

كما أن عدد آيات سورة هود 123 آية، أي **41** × **3**

41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!

3 هو تكرار كلمة (فُصِّلَتْ) في القرآن!

سبحانك ربّي..

كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ..

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب..

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).